

الأصول الأصيلة

[166] وفيه: من علم وعمل بما علم ورثه □ علم ما لم يعلم (1)، وفيه: ما من عبد إلا ولقلبه عينان وهما غيب يدرك بهما الغيب، فإذا أراد □ بعبد خيرا فتح عيني قلبه فيرى ما هو غائب عن بصره (2)، إلى غير ذلك مما يؤدي هذا المعنى وهو كثير.

_____ = الاخلاص ومعنى قربه تعالى (ص 85 من طبعة امين الضرب): " ن (اي عيون اخبار الرضا) " بالاسناد الى دارم عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول □ (ص): ما اخلص عبد □ عز وجل اربعين صباحا الا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه " وقال ايضا في ذلك الباب (ص 87): " عدة الداعي عن النبي (ص) قال: من اخلص □ اربعين يوما فجر □ ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه " وقال السيوطي في الجامع الصغير: " من اخلص □ اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (حل عن أبي ايوب ص) " يريد انه في حلية الاولياء بسند ضعيف، 1 - قال المجلسي (ره) نقلا عن المفيد (ره) في تاسع البحار في باب علمه (ص 956 من طبعة امين الضرب): " ومثل هذا قول النبي (ص): من عمل بما يعلم ورثه □ علم ما لم يعلم " وقال ايضا في المجلد السابع عشر ص 168 من طبعة امين الضرب نقلا عن اعلام الدين: من عمل بما يعلم علمه □ ما لم يعلم " وقال في المجلد الاول من البحار في باب استعمال العلم (ص 77 من طبعة امين الضرب): " ثو (اي ثواب الاعمال) عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص عن أبي عبد □ (ع): من عمل بما علم كفى علم ما لم يعلم، بيان - كفى ما لم يعلم اي علمه □ بلا تعب ". قال صديقنا الاعز علي اكبر الغفاري في ذيل ص 24 من المجلد الخامس من المحجة البيضاء " ان ابا نعيم اخرج في الحلية من حديث انس ان النبي (ص) قال: من عمل بما علم ورثه □ علم ما لم يعلم " وذلك بناء على ما في المغني كما تقدم " . 2 - لم اجد في كتاب، اما ما يشبهه من وجه فأخبار نقلت في كتب الحديث مثل قول الصادق (ع): ما من مؤمن الا ولقلبه أذنان في جوفه أذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك، وقوله (ع) في حديث آخر: ما من قلب الا وله أذنان على أحديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن، الى غيرهما مما يباهيها من الاحاديث، ومن اراد شرحهما فليراجع " باب ان للقلب اذنين " من شروح اصول الكافي، ومن أجلها مرآة العقول للعلامة المجلسي (ره) (انظر ج 2 ص 237 - 242). (*)